

# قواعد التفسير | القاعدة 16 | معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. هذا اليوم هو اليوم الرابع من الشهر الثاني من عام خمسة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن. للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. قاعدة - 00:00:00

التي بين ايديها القاعدة الحادية والستون. معرفة الاوقات وضبطها حث الله عليه. حيث يترتب عليه حكم عام او حكم خاص. يقول يعني شو القاعدة؟ يقول وهذا تكرر معنا كثيرا حتى نفهم القاعدة القواعد التي يذكرها الشيخ - 00:00:20

قد تكون قواعد تتعلق بالقرآن ذاته قد تكون تتعلق بالتفسير. يعني ينبغي لك ان تفهم ان الله اذا ذكر اوقات في القرآن الكريم لا يذكرها هكذا. وانما يذكرها ليرتب عليها حكما من الاحكام. هذا هو المقصود. يعني مثلا - 00:00:40

والذين يتوفون منكم ويعذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. ليش ذكر الاربعة؟ اشهر وعشرا. اربعة قال لي لانه يترتب عليه حكم شرعي. حكم شرعي. فلا يذكر الله لا يذكر او لا يذكر في القرآن ارقاما - 00:01:00

تتعلق بالتواريخ او تتعلق بالحسابات الا لغرض شرعي لا يأتي هكذا هذا يريد السعدي ان يقول حتى يعني حتى في القصص القرآني لا تذكر هكذا. ولبت في كهفهم ثلاث مئة سنين وازداد تسعة جاءت - 00:01:20

جاءت الحكمة اي الحزين احصى لما لبثوا امداءا مختلفوا فيها فاراد الله ان يثبت يعني غالبا ان الارقام التي القرآن او الحديث عن الحسابات لا يأتي هكذا عفويا وانما يرتب مثل ما ذكر الشيخ طال معرفة الاوقات وضبطها قال حيث - 00:01:40

عليها حكم رائحة حيث يترتب عليها حكم عام او خاص. ولو تتبععت العبادات عندنا كلها مرتبطة بالحسابات الصلاة مرتبطة باي شيء؟ عندنا صلاة احيانا سنوية مثل صلاة العيدين. عندنا احيانا مثل التراويح - 00:02:00

سنوية وعندنا صلوات لعوارض مثل صلاة الكسوف لعوارض قد تمر سنين ما ما حصل وعندنا صلاة لاسباب مثلا اسباب معينة مثل الجنائز. يعني وعندنا الصلوات الخمس مربوطة باوقات الفجر الظهر والعصر والمغرب العشاء هذي الصلاة طيب والزكاة؟ الزكاة مربوطة بالحوال لابد ان يمضي حوله ما تخرج الزكاة. يعني - 00:02:20

فاذا مضى عليه حوض اذا مضى وجبت الزكاة. ولا يجوز تأخيرها عن وقتها. الصيام الصيام كذلك تصوم شهر معدل يعني زمن معين شهر ولا تصوم الا برؤية ولا تخرج عنه الا برؤية. اه - 00:02:50

وكذلك الحج الحج نص الله عليه. طبعاً يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس. مواقيت في المبايعات الديون والتجارات والايجارات ايجار المنازل وغيرها ايجار المحلات كذا. كلها مربوطة مواقيت. قال - 00:03:10

من مواقيت الناس والحج خاص الحج ليش؟ الحج لو تتأمل فيه كله مرتبط بالاوقات كل مناسك الحج منسكا بالاوقات. اول شي ان الحج لا يكون لا يمكن ان الانسان يعقد نية الحج الا في الاشهر اشهر الحج. الحج - 00:03:30

شو معلومات؟ هذي نقطة النقطة الثانية لا يمكن ان تذهب الى منى الا يوم التروية. لو جئت الى منى متعبدا قبل يوم التروية متعدد تأتي تسكن معيش لكن تأتي على انه عبادة؟ لا. العبادة يبدأ يوم التربة. لا يمكن ان تدخل عرفات للعبادة - 00:03:50

تتعبد الله فيها الا يوم التاسع. المبيت بمزدلفة ليلة العاشر. لا بعده ولا قبله. كلها مرتبطة حتى يعني شف الدفع من مزدلفة لا يكون الا

بعد منتصف الليل. لو تدفع قبل اه كذلك رمي الجمر - 00:04:10

كذلك الطواف النحر كلها مرتبطة بازملة ولذلك الشيخ ركز على هذه النقطة وجعلها قاعدة عشان تفهم القرآن بانه لا يذكر الازمة الا لهذا الغراب. شف قال وذلك ان الله رتب كثيرا من الاحكام العامة والخاصة. على مدد على مدد وازمنة - 00:04:30

تتوقف الاحكام عملا وتنفيذا على ضبط تلك المدة واحصائها. قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقوله مواقيت الناس يدخل في مواقيت الصلوات والصيام والزكاة وخص الحج للذكر لكثرة ما يترتب عليه من الاوقات الخاصة والعامة

وكذلك - 00:04:50

مواقيت للعدد عدد النساء تعتد عدة المرأة المتوفى عنها زوجها عدة المرأة مطلقة وهكذا الطلاق الرضاة سنتين. طيب والديون تعرف بالاولقات. والايجارات وغيرها. وقال تعالى لما ذكر العدة قال واحصوا العدة. وقال في الصيام فعدة من ايام اخر. وقال في

الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال تعالى - 00:05:10

بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. طيب. وذلك لمعرفة قدرة الله في افافتهم. ولو استمروا على نومهم لم يحصل الاطلاع

على شيء من ذلك. من قصتهم فمتى ترتب على ضبط الحساب واحصاء المدة مصلحة - 00:05:40

او في الدنيا كان مما حثه في الارض هذا هو هذا الان خلاصة القاعدة. خلاصتها اعطاك اياه في الاخير. قال فمتى ترتب على ضبط

الحساب واحصاء المدة مصلحة في الدين او الدنيا كان مما حث وارشد اليه القرآن ويقارب هذا قوله - 00:06:00

او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الى اخر الايات ويعني قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض فاراد ان يثبت الله انه

مكث او لبث مئة عام. قال وقوله تعالى ولتعلموا عدد السنين والحساب - 00:06:20

نحو ذلك من الايات هذه هي القاعدة القاعدة الحادية والستين او الستون نقف عندها والله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين - 00:06:40